# الكشف والبيان عن تفسير القرآن

الثعلبي

الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، تأليف الثعلبي، أحمد بن محمد - ٤٢٧هـ. كتب في القرن الثالث عشر الهجري .

٧ ق ٢٢ س ٥ر٢٢×١ر١٦سم

نسخة حسنة ، خطها نستعليق سريع، ناقصة الآخر .

 الاعلام ١ : ٢٠٥، كشف الظنون ٢ : ١٤٩٦

١- التفسير، القرآن الكريم وعلومه أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ .

٣٤

# الكشف والبيان عن تفسير القرآن

لأبي إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي

المدخل / الثعلبي

ومولانا
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
قال الاستاذ ابو اسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي رحمه الله تعالى بحمد الله نفتتح الكلام
وبتوفيقه نستنجح المطلب والمرام ونسئله ان يصلي على محمد خير الانام وعلى آله البررة
الكرام وانه الملك السلام اما بعد فان الله عز وجل كرمنا بفضله ورحمته بالقرآن
وجعله مهيمنا على الكتب والاديان امر فيه بالحكمة وزجر واعذر بالحجة وانذر
ثم لم يرض بسرد حروفه دون ضبط حدوده ولا بافادة كلماته دون العمل بمحكماته ولا
بتلاوته وقراءته دون تدبر آياته والتفكر في بيناته وتعلم حقائقه ومعانيه وتفهم
حقايقه
دقائقه ومبانيه فقيض الله له رجالا موفقين حتى صنفوا المصنفات وجمعوا عليه
المؤلفات واني مذ فارقت المهد الى ان بلغت الاشد اختلف الى طبقات الناس
واجتهد في الاقتباس من هذا العلم الذي هو للدين الاساس وللعلوم الشرعية الراس
ووصلت الظلام بالضياء والصباح بالمساء بعزم اكيد وجهد جهيد حتى وفقني
الله تعالى وله الحمد والفضل من ذلك ما عرفت به الحق من الباطل والمفضول من
الفاضل والصحيح من السقيم والحديث من القديم والبدعة من السنة والحجة من
الشبهة والفيت المصنفين في هذا الباب فرقا على طرق فرقة هم اهل البدع
والاهواء معوجة المسالك والآراء مثل البلخي والجبائي والاصبهاني والرماني
وقد امرنا بمجانبتهم وترك مخالطتهم ونهينا عن الاقتداء باقوالهم وافعالهم والعلم
بيه فانظروا عمن تاخذون دينكم وفرقة الفوا فاحسنوا غير انهم خلطوا اباطيل
المبتدعين باقاويل السلف الصالحين فجمعوا بين الدرة والبعرة غيره لا يعلم الا عفوا
وبه مثل ابي بكر القفال وابي حامد المغربي وهما من الفقهاء الكبار والعلماء الاخيار
مع انه لم يكن التفسير حرفتهم ولا علم التاويل صنعتهم ولكن لكل عمل رجال ولكل مقام
مقال وفرقة اقتصروا على الرواية والنقل دون الدراية والنقد مثل الشيخين ابي يعقوب
اسحق بن ابراهيم الحنظلي وابي اسحاق ابراهيم بن اسحاق الانماطي ومتاع الدوا يحتاج الى الاطبا
وفرقة حذفوا الاسناد الذي هو الركن والعمل ونقلوا من الصحف والدفاتر وجدوا على هوى
الخواطر وذكروا الغث والسمين والواهي والمتين وليسوا في عداد العلماء فصنت الكتاب
عن ذكرهم والقرآن والعلم سنة ياخذها الاصاغر عن الاكابر ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء
وفرقة حازوا قصب السبق في جودة التصنيف والحرف غير انهم طولوا كتبهم بالمعادات وكثرة
الطرق والروايات وحشوها بما منه بد فقطعوا عنها طمع المسترشد مثل الامام ابي جعفر محمد
ابن جرير الطبري وشيخنا ابي محمد عبد الله بن حامد الاصبهاني وازدحام العلوم مقفلة للفهوم
وفرقة جردوا التفسير دون الاحكام وبيان الحلال والحرام والحل عن الغوامض والمشكلات
والرد على اهل الزيغ والشبهات كمشايخ السلف الماضين والعلماء المتقدمين من التابعين واتباعهم
مثل

مثل مجاهد ومقاتل والكلبي والسدي رضي الله عنهم اجمعين ولكل من اهل الحق منهم غرض محمود وسعي
مشكور فلما لم اعثر في هذا الشان على كتاب جامع مهذب معتمد في علم القرآن العظيم عليه يقتصر
ورايت رغبة الناس عن هذا العلم ظاهرة وهممهم عن البحث عنه قاصرة وطباعهم عن النظر في
البسايط نافرة وانضاف الى ذلك سؤال قوم من الفقهاء المبرزين والعلماء المخلصين و
الرؤساء المحتشمين اوجبت اسعافهم بمطلوبهم ورعاية حقوقهم تقربا الى الله عز وجل
واداء لبعض شكره واجابا بان شكر العلم نشره وزكاته انفاقه فاستخرت الله تعالى في تصنيف كتاب
شامل مهذب ملخص مفهوم منظوم مستخرج من زهاء مائة كتاب مجموعات مسموعات سوى ما
التقطته من التعليقات والاجزاء المتفرقات وتلقفته عن افواه المشايخ الاثبات وهم
قريب من ثلثمائة شيخ نسبته بابلغ ما قدرت عليه من الايجاز و
الترتيب ولقصته بغاية التنقيب والتقريب وينبغي لكل مؤلف كتابا في فن سبق اليه ان يقدم
في كتابه بعض الخلال التي انا ذاكرها اما استنباط شيء وان كان معضلا او جمعه ان كان متفرقا او شرحه
ان كان غامضا او حسن نظم وتاليف واسقاط حشو وتطويل وارجو ان لا يخلو هذا الكتاب من هذه
الخصال التي ذكرت والله الموفق لاتمام ما نويت وقصدت وخرجت فيه الكلام على اربعة عشر نحوا
وهي البسايط والمتغيرات والعدد والتنزيلات والقصص والتاولات والوجوه والقراءات والعلل
والاحتجاجات والعربية واللغات والاعراب والمنازلات والتفسير والتاويلات والمعاني و
الجهات والغوامض والمشكلات والاحكام والفقهيات والحكم والاشارات والفضائل والكرامات
عليه
والاخبار المتعلقات ادرجتها في اثناء الكتاب بحذف الابواب وسميته كتاب الكشف والبيان
عن تفسير القرآن والله المستعان وعليه التكلان هذا ترتيب الكتاب الذي عليها مباني كتابنا هذا
جمعتها هنا لئلا يحتاج الى تكرار الاسانيد وبالله التوفيق والتفسيرات المنصوصات عن ابن
عباس وهو البحر الامام والقدوة في علم الكتاب وهو ترجمان القرآن وحبر هذه الامة وربانيهم
دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم علمه علم التاويل وفقهه في الدين فاجاب الله تعالى فيه دعاءه
حتى صار علما في العلم رضي الله عنه وارضاه تفسير الوالبي انا ابو محمد عبد الله بن الطيب وابو محمد عبد الرحمن
حامد وابو القاسم الحسن بن محمد رحمهم الله قالوا انبانا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرايفي انا عثمان
ابن سعيد الدارمي انا عبد الله بن صالح ان معاوية بن صالح حدثه عن علي بن ابي طلحة الوالبي عن ابن عباس
تفسير العوفي انا الامام ابو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب بقراءتي عليه قال انا عبد الله بن محمد الثقفي
ثنا ابو جعفر بن محمد بن نصر ويدلمازن ثنا محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي
عمي
قال حدثني الحسين بن الحسن بن عطية قال حدثني ابي عن جدي عن ابن عباس وانا محمد بن نعيم
اجازة قال ثنا ابو بكر احمد بن كامل ببغداد قال ثنا محمد بن سعد العوفي قال حدثني عمي قال حدثني ابي
عن جدي عن عطية عن ابن عباس تفسير الدمياطي ثنا ابو حامد احمد بن الوليد بن احمد
الصوفي بقراءتي عليه في جمادى سنة ثمان واربعماية قال ثنا ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب
السهلي
الطبراني قال ثنا ابو بكر محمد بن اسماعيل الدمياطي قال ثنا عبد الغني بن سعيد الرقي عن ابي محمد
موسى بن عبد الرحمن الصنعاني عن عبد الملك بن جريج عن عطا بن ابي رباح عن ابن عباس ح وعن

وعن موسى ابن عبد الرحمن عن مقاتل ابن سليمان عن الضحاك عن ابن عباس ٤ تفسير عكرمة ثنا ابو القاسم الحسن
ابن محمد ابن الحسن النيسابوري لفظا قال ثنا احمد بن محمد بن ابراهيم الصريمي المروزي قال ثنا ابو العباس احمد بن الخضر
قال ثنا ابو داود سليمان ابن معبد السنجي قال ثنا علي بن الحسين ابن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة
عن ابن عباس ٥ تفسير الكلبي طريق محمد بن فضل ثنا ابو القاسم محمد بن جعفر قال انا ابو العباس
ابن محمد ابن اسحاق ابن ايوب ثنا الحسن ابن علي ابن زياد السدي قال حدثنا حميد بن الربيع عن محمد
الفضل عن محمد بن السائب الكلبي عن ابي صالح عن ابي باذان مولى ام هاني عن ابن عباس ح وحدثنا
ابو القاسم الحسين قال انا ابو محمد عبيد الله ابن محمد ابن يعقوب البوشنجي قال ثنا ابو جعفر محمد بن معاذ الهروي
قال ثنا علي بن حشرم ابن عيسى عن محمد ابن الفضل عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس طريق يوسف
ابن بلال انا ابو محمد شيبة ابن محمد ابن احمد الشعبي المغربي بقراءتي عليه قال انبا ابو الحسن علي بن محمد ابن
عوف الوراق سنة احدى وعشرين وثلثمائة قال انا ابو نصر احمد ابن محمد ابن نصر اللباد ح وانا
محمد عبد الله ابن حامد قال انا ابو بكر عبد الله ابن محمد ابن الحسين ابن محمد المعلم قال انا احمد ابن محمد
عبد الله بن حامد قال انبانا ابو بكر عبد الله بن محمد ابن الحسين ابن نصر اللباد ح وثنا ابو القاسم الحسن ابن
محمد ابن جعفر قال انا ابو علي الحسين ابن محمد ابن هرون قال انا احمد بن محمد ابن نصر اللباد قال ثنا يوسف
ابن بلال السعدي قال ثنا محمد ابن مروان السدي عن محمد ابن السائب الكلبي عن صالح عن ابن عباس
٦ تفسير الصالحي انا الشيخ ابو محمد عبد الله ابن حامد الاصبهاني بقراءتي عليه قال ثنا احمد ابن شاذان
البلخي قال حدثنا جعفر ابن محمد قال ثنا صالح ابن محمد الترمذي من اول القرآن الى قوله تعالى الم تر الى
الذين نافقوا في سورة النحو ومنها الى اخر القرآن العظيم انا عبد الله ابن حامد قال ثنا ابو عبد الله محمد ابن
عاصم البلخي قال ثنا الهيثم ابن عباد قال ثنا صالح ابن محمد الترمذي عن محمد ابن مروان عن الكلبي عن ابي صالح
عن ابن عباس ح وانا علي ابن محمد ابن سعيد الخطيب كتابة قال ثنا الامام ابو بكر محمد ابن الحسين البرجسي
سنة احدى وثلاثين وثلثمائة قال ثنا ابو بكر محمد ابن علي المعمر المروذي قال ثنا صالح ابن محمد الترمذي
وقد زاد فيه صالح اربعة الاف حديث ٧ تفسير مجاهد طريق ابن ابي نجيح انا ابو محمد عبد الله ابن
محمد الاصبهاني قال انا ابو عبد الله محمد ابن احمد ابن بكر قال ثنا عبد الله ابن محمد ابن زكريا ثنا سعيد ابن يحيى
ابن سعيد الاموي ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ح وثنا ابو القاسم الحسن ابن محمد الحسني
لفظا قال ثنا ابو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله العنبري قال ثنا محمد ابن عبد السلام الوراق قال ثنا اسحاق
ابن ابراهيم الحنظلي قال ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ٨ طريق ابن جريج انا ابو القاسم
ابن ابي بكر المكتب قال انا ابو الحسن علي ابن محمد الرماح عن الحجاج ابن محمد الجزري عن ابن جريج عن مجاهد
طريق الليث ثنا ابو القاسم الحسن ابن محمد ابن جعفر قال ثنا ابو جعفر محمد بن سليمان ابن منصور
قال ثنا جعفر ابن احمد ابن نصر الحافظ قال ثنا محمد ابن حميد قال ثنا جرير عن ليث عن ابي الحجاج
مجاهد ابن جبر المكي ٩ تفسير الضحاك ٩ طريق جويبر وهو الكتاب الكبير المبسوط انا
الامام ابو القاسم الحسن ابن محمد ابن الحسن المفسر رحمه الله قراءة قال ثنا ابو بكر احمد ابن محمد الزعفراني
بن دزن قال ثنا ابراهيم ابن عبد العزيز المؤمن عن محمد ابن ابان ابن علي ابن ابان عن عبد الرحمن ابن جابر
ويحيى ابن ادم الاحول عن سعد ابن مشاور عن ابي مصلح عن جويبر عن الضحاك ابن مزاحم الهلالي
١٠ طريق ابن الحكيم انا الشيخ ابو محمد عبد الله ابن حامد ابن محمد الوزان رحمه الله قال انا عبد الله ابن
محمد ابن الحسن ابن الشرقي قال ثنا ابو الازهر قال حدثنا وهب ابن جرير ح وانا ابو بكر محمد ابن عبد الله
الجوزي قراءة عليه قال انا ابو اسحاق ابراهيم ابن محمد ابن يزيد المعروف ثنا ابو عبد الله احمد ابن سعيد

ابن ابراهيم

ابن ابراهيم الرباطي ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابي قال قرأ علي ابن الحكم عن الضحاك ١١ طريق عبيد ثنا ابو الحكم
ثنا ابو القاسم الحسن ابن محمد السدوسي لفظا قال ثنا ابو عمرو احمد ابن محمد العمركي ببرخشي قال ثنا جعفر ابن محمد ابن
سوار قال ثنا احمد بن جميل المروزي قال ثنا ابو معاذ عن عبيد ابن سليمان الباهلي عن الضحاك ١٢ طريق
ابي روق ثنا الحسن ابن محمد ابن جعفر قال ثنا ابو موسى عمران ابن موسى ابن الحصين قال ثنا ابو العوام يعقوب
ابن اسحاق المهرجاني ثنا يوسف ابن سعيد ابن مسلم ثنا عمرو بن طلحة القناد عن ابيه عن ابي روق واسمه
عطية ابن الحارث عن الضحاك ١٣ تفسير عطاء ابن ابي رباح ثنا ابو القاسم الحسن ابن محمد النيسابوري
بقراءته علينا قال ثنا ابو عبد الله احمد بن ياسين ابن الجراح الطبري وابو الفرج احمد ابن محمد ابن عثمان الحصري
النهاوندي انا ابو محمد بكر بن سهل النفقي عن ابي محمد موسى بن عبد الرحمن الصنعاني عن ابن جريج عن عطاء
ابن ابي رباح ١٤ تفسير عطاء الخراساني ثنا الحسن بن محمد ابن الحسن قال انا ابو الحسين محمد ابن الحسين
ابن الجنيد البغوي ثنا قال ثنا ابو نعيم عبد الملك ابن محمد بن عدي بجرجان قال ثنا العباس ابن الوليد ابن مزيد
البيروتي قال ثنا محمد بن شعيب ابن شابور قال اخبرني عثمان ابن عطاء ابن ابي مسلم الخراساني عن ابيه ١٥
تفسير عطاء ابن دينار ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الضبي فيما اجازني روايته عنه قال انا ابو جعفر
محمد بن عبد الله البغدادي قال انا يحيى ابن عثمان ابن صالح عن يحيى ابن بكير عن عبد الله ابن لهيعة عن
عطاء ابن دينار ١٦ تفسير الحسن ثنا ابو القاسم الحسن بن محمد ابن عبد الله المكتب قال حدثني ابي قال ثنا
ابو الحسن محمد ابن احمد ابن الصلت المعروف بابن شنبوذ الصفوي قال ثنا سعيد ابن محمد قال ثنا سهل
ابن واصل عن ابي واصل عن ابي صالح عن عمرو ابن عبيد عن الحسن ابن ابي الحسن البصري ١٣ تفسير قتادة ١
طريق خارجة انا ابو الحسن ابن محمد ابن الحسن قال حدثني ابي قال ثنا ابراهيم ابن علي النهدي قال ثنا ابو خالد يزيد
ابن صالح اليشكري عن ابي الحجاج خارجة ابن مصعب السرخسي عن سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة ابن دعامة
السدوسي ح واخبرني ابو الحسن علي ابن محمد ابن سعيد السرخسي الخطيب رحمه الله فيما كتب الي بخطه بيده
عبد الله ابن محمد ابن هشام قال ثنا ابو جعفر احمد ابن محمد ابن هشام المروزي قال ثنا المغيث ابن يزيد ابن
اخت خارجة قال ثنا خارجة عن مصعب قال انا سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة وقد زاد فيه خارجة
له جبهة مقدار العشر ٢ طريق شيبان انا ابو محمد عبد الله ابن حامد ابن محمد المروزي
قال ثنا شيبان ابن عبد الرحمن النحوي عن قتادة ٣ طريق معمر ثنا ابو القاسم الحسين
قال ثنا ابو بكر العنبري قال ثنا جعفر ابن محمد ابن سوار قال ثنا محمد ابن رافع عن عبد الرزاق عن
معمر عن قتادة ١٤ تفسير ابي العالية والربيع ثنا ابو القاسم الحسين ابن محمد ابن الحسن المقرئ قال
ثنا ابو عمرو احمد ابن محمد ابن ابي منصور العمركي ببرخشي قال ثنا ابو الحسن محمد ابن اسحاق ابن ابراهيم
ابن مؤمن قال ثنا ابو علي الحسن ابن محمد ابن موسى الازدي عن عمار ابن الحسين ابن بشر الهمداني عن عبد الله
ابن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع عن انس عن ابي العالية الرياحي ١٥ تفسير الرازي انا احمد
بن حامد الوراق انا محمد بن جعفر السجستاني قال ثنا ابو العباس محمد ابن حفص ابن نصر الرازي
قال ثنا احمد ابن عبد الرحمن الدشتكي قال ثنا عبيد الله ابن ابي حفص الرازي عن ابيه ١٦ تفسير القرظي
ثنا ابو القاسم الحسن ابن محمد ابن حبيب قال ثنا ابو العباس محمد ابن الحسن المهدوي ثنا رجاء ابن عبد الله الحافظ قراءة
عليه قال انا احمد ابن محمد ابن عبدوس قال انا ابن سليمان الهروي عن ابي معشر عن محمد ابن كعب القرظي ١٧
تفسير مقاتل ابن حيان انا احمد ابن حامد الوراق بقراءتي عليه وابو عبد الله محمد ابن عبد الله الحافظ قراءة عليه
قالا انا احمد ابن محمد ابن عبدوس قال انا بكر ابن معروف البلخي عن مقاتل ابن حيان ح وثنا الحسن ابن محمد

ابن جعفر لفظا قال انا علي ابن محمد ابن احمد ابن دلويه قال نا احمد ابن محمد ابن يحيى الدهان قال نا محمد ابن يزيد
السلمي قال انا حماد ابن قيراط وابراهيم ابن سليمان وعمرو ابن عبد الله ابن رزين عن بكر ابن معروف عن
مقاتل ١٨ تفسير مقاتل ابن سليمان انا الامام ابو اسحاق ابراهيم ابن محمد المسورجاني انا ابو محمد عبد الجبار ابن
الحسن ابن محمد القسطي المعروف بابن ابي رويه من كتابه قال نا عبد الله ابن ثابت ابن يعقوب المقرئ نا ابو محمد
حدثني ابي قال انا الهذيل ابن حبيب ابو صالح الزيدي عن مقاتل ابن سليمان عن الثقة رجل منهم اثنا
عشر رجلا من التابعين [illegible] طريق الثعلبي انا ابو القاسم الحسن لفظا قال انا ابو القاسم عبيد الله ابن [illegible]
قال حدثني ابو يحيى عمار ابن عبد المجيد قال نا احمد ابن عبد الله قال نا اسحق ابن ابراهيم الثعلبي عن مقاتل ابن
سليمان ١٩ طريق ابي نا ابو القاسم الحسني لفظا قال انا احمد ابن عبد الله ابن الصريف بمرو قال انا ابو رجا — عصمة
محمد ابن حمدويه قال نا احمد ابن حنبل عن علي ابن الحسين عن واقد عن ابي عصمة عن مقاتل ابن سليمان ٢٠ تفسير
السدي نا ابو القاسم الحسني ابن محمد ابن الحسن الاديب قال انا ابو الطيب عبد الله ابن المبارك الشعيري قال انا
احمد ابن محمد ابن نصر اللباد نا عمرو ابن طلحة القناد عن اسباط عن السدي ٢١ تفسير الواقدي انا الامام
ابو عبد الله محمد ابن عبد الله الحافظ رحمه الله فيما اجاز لي لفظا وخطا قال انا ابو حامد احمد ابن محمد ابن العباس
الخطيب بمرو قال نا ابو ابراهيم ابن هلال قال نا علي ابن الحسن ابن شقيق عن الحسين ابن واقد ٢٢ تفسير
ابن جريج اخبرنا محمد ابن عبد الله الحافظ رحمه الله اجازة وقراءة وخطا قال انا محمد ابن علي الصنعاني عن
ابن جريج ٢٣ تفسير الثوري اخبرنا محمد ابن حمدويه فيما اتفق لي في روايته عنه قال انا ابو بكر
الشافعي قال انا اسحاق ابن الحسن الحربي عن ابي حذيفة عن سفيان الثوري ٢٤ تفسير ابن عيينة انا
ابو عبد الله ابن حامد الوزان قراءة عليه قال نا احمد ابن محمد ابن علي ابو الحسن الطوسي قال نا ابو
جعفر محمد ابن ابراهيم ابن عبد الله الديبلي قال نا ابو عبد الله سعيد ابن عبد الرحمن المخزومي قال نا
سفيان ابن عيينة ٢٥ تفسير وكيع انا عبد الله ابن حامد بقراءتي عليه قال انا يحيى ابن محمد ابن عبد الله
ابن العنبر ابن عطاء قال نا ابو اسحق ابراهيم ابن محمد ابن يزيد ابن خالد المروزي قال نا ابو يعقوب
يوسف ابن عيسى المروزي مولى ابن زهرة قال نا وكيع ابن الجراح ٢٥ تفسير شبل اخبرني محمد ابن
نعيم اجازة قال ثنا ابو سعيد احمد ابن يعقوب الثقفي قال نا الحسن ابن العتبي قال نا الحسن ابن المثنى
قال حدثنا ابو حذيفة عن شبل ٢٦ تفسير هشيم اخبرني محمد ابن نعيم اجازة قال نا محمد ابن بطه قال نا
عبد الله ابن احمد ابن اسد الاصبهاني نا زياد ابن ايوب عن هشيم ابن بشير ٢٧ تفسير ورقا انا
القاضي ابو عبد الله محمد ابن عبد الله الضبي قال انا ابو القاسم عبد الله ابن احمد [illegible] قال نا ابراهيم ابن ديزيل
قال نا ادم ابن ابي اياس عن ورقا ابن عمر ٢٨ تفسير زيد ابن اسلم انا الحسن ابن محمد ابن الحسن قراءة قال
كتب الي احمد ابن كامل ابن شجرة ابن محمد ابن جرير ابن يزيد الطبري [illegible] قال حدثنا يونس ابن عبد الاعلى
الصدفي قال نا عبد الله ابن وهب قال اخبرني عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم عن ابيه ٢٩ تفسير نوح
انا صالح محمد ابن شعيب ابن محمد [illegible] وابو محمد عبد الله ابن حامد الاصبهاني قالا انا ابو حامد مكي
ابن عبدان ابن محمد التميمي قال نا ابو الازهر محمد ابن منيع العبدي قال نا روح ابن عبادة القيسي ح وانا
ابو القاسم عبيد الله ابن محمد ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الله ابن علي ابن زياد السعدي قال انا ابو محمد
عبد الله ابن محمد ابن الحسن ابن الشرقي قال انا ابو الازهر قال نا روح ابن عبادة القيسي ٣٠ تفسير الوالبي
انا ابو الحسن عبد الرحمن ابن ابراهيم ابن محمد ابن يحيى وابو محمد عبد الله ابن حامد ابن يحيى وابو محمد عبد الله ابن حامد
ابن محمد بقراءتي عليهما قالا انا ابو بكر محمد ابن الحسن ابن الحسن ابن الخليل [illegible] قال نا احمد ابن يوسف السلمي

قال نا محمد

٢

قال نا محمد ابن يوسف الفريابي ٣١ تفسير قبيصة انا ابو عمرو سعيد ابن عبد الله ابن سعيد الطبري وابو محمد عبد الله البصري
قال انا ابو احمد محمد ابن عبد الوهاب العبدي قال انا ابو عامر قبيصة ابن عقبة السوائي ٣٢ تفسير المهدي انا — المهدي
انا ابو محمد عبد الله ابن حامد الوزان بقراءتي عليه في داره قال انا محمد ابن جعفر ابن مطر قال انا جعفر ابن محمد
ابن الليث ابو عبد الله انا زيادة ابن الجوهري بالبصرة قال انا ابو حذيفة موسى ابن مسعود النهدي ٣٣ تفسير — النهدي
سعيد ابن منصور انا عبد الله ابن حامد قال نا احمد ابن عبد الله المزني قال انا احمد ابن نجدة ابن العريان قال نا سعيد
ابن منصور ٣٤ تفسير ابن وهب انا محمد ابن نعيم اجازة قال اخبرنا محمد ابن عبيد قال انا عبد الله ابن مسلم قال
يونس ابن عبد الاعلى عن عبد الله ابن وهب ٣٥ تفسير عبد الحميد انا عبد الله ابن حامد قال انا محمد ابن خالد
ابن الحسن قال نا داود ابن سليمان قال حدثنا عبد الحميد الى سورة المطففين ومنها الى اخر القرآن انا عبد الله ابن
حامد قال انا ابو احمد محمد ابن عبيد الله ابن يوسف قال نا عمر ابن محمد ابن يحيى قال انا عبد الحميد ابن حميد الكشي
رحمه الله ٣٦ تفسير محمد ابن ايوب انا ابو عبد الله الحافظ اجازة قال انا ابو عبد الله [illegible] قال نا محمد ابن
ايوب الدارمي ٣٧ تفسير الاصم انا ابو القاسم الحسن ابن محمد ابن جعفر النيسابوري لفظا قال انا ابو سهل
محمد ابن محمد الطالقاني قال نا محمد ابن عبد الله القاضي قال نا الفضل ابن عباس ابن مهران عن علي ابن مسلم
الطوسي قال قرات على اصحاب عبد الرحمن ابن كيسان ابي بكر الاصم عنه تفسيره ٣٨ تفسير الاشج انا ابو
احمد محمد ابن شاذان الدلال بقراءتي عليه في شهور سنة ثمان وتسع وثمانين وثلاثمائة قال انا محمد ابن عبد الرحمن
ابن ابي حاتم الرازي قال نا ابو سعيد عبد الله ابن سعيد الكندي الاشج ٣٩ تفسير الثعالبي انا ابو عبد الله
الحسين ابن محمد الثقفي ببعض الكتاب بقراءتي عليه واجاز لي لفظا وخطا قال نا محمد ابن خلف ابن حيان
ببغداد قال انا اسحاق ابن محمد قال نا ابراهيم ابن عيسى قال نا علي ابن علي عن ابي حمزة الثمالي ٤٠
تفسير الحبيب قرات على الحسين ابن محمد ابن الحسين ابن عبد الله الدينوري بعض الكتاب واجاز لي الباقي لفظا وخطا قال
انا موسى ابن محمد ابن علي ابن عبد الله قال انا الحسين ابن علويه القطان قال نا اسماعيل ابن عيسى قال نا المسيب ابن
شريك رضي الله عنه مصنفات اهل العصر ١ تفسير عبد الله ابن حامد قراته عليه ٢ تفسير ابي بكر ابن
عبدوس املاه علينا الى ان ختم اية من سورة البقرة في مائة واربعين جزءا ثم اخترم دونه رحمة الله عليه
٣ تفسير ابي بكر ابن فورك املاه علينا صدرا بسيطا من اوله ثم استانف واختصر واقتصر على الاجوبة والاسئلة
حتى فرغ منه ٤ تفسير ابي القاسم ابن حبيب سمعته منه غير مرة ٥ تفسير جبريل عليه السلام
قراته كله على مصنفه ٦ تفسير النبي صلى الله عليه وسلم جمعت بعضه من مصنفه واجاز لي الباقي ٧
تفسير الصحابة رضي الله عنهم قراته كله على مصنفه وصنفه جميعه ابو الحسن محمد ابن القاسم الفقيه ٨
كتاب الواضح انا ابو حنيفة القزويني قال انا ابو بكر محمد ابن يعقوب الاستوائي عن ابي محمد عبد الله ابن المبارك
الدينوري ٩ حقائق التفسير على لسان اهل الاشارة قراته كله على مصنفه ابي عبد الرحمن محمد ابن الحسين
السلمي ١٠ كتاب الوجوه اخبرني الشيخ ابو محمد عبد الله ابن حامد الاصبهاني رحمه الله بقراءتي عليه في
مجلس واحد قال انا ابو اسحاق ابراهيم ابن محمد ابن عبد ربه الحنبلي البغدادي قال نا ابو علي محمد ابن احمد ابن
مروان الاقطع بملطية قال نا ابو عبد الرحيم [illegible] الملطي قال نا ابو صالح اسحاق ابن نجيح
ابن عبد السلام ابن [illegible] الفلسطيني عن عكرمة عن عبد الله ابن عباس ح وانا ابو الحسن علي ابن محمد
ابن علي قال انا ابو يحيى عثمان ابن محمد ابن مسعود قال حدثني ابو يعقوب اسحاق ابن ابراهيم ابن الخليل قال
انا محمد ابن هانئ قال نا الحسن ابن ميمون قال نا الهذيل عن مقاتل ابن سليمان كتاب الوجوه ١١ كتاب النظائر

انا الاستاذ ابو القاسم الحسن ابن محمد ابن حبيب رحمه الله قال انا عبد الله ابن احمد ابن الصديق قال انا عبد الله ابن محمود
الشعيري قال انا المظهر ابن الحكم الكرابيسي عن علي ابن الحسن ابن واقد كتب المعاني معاني الفراء انا ابو بكر محمد
ابن احمد ابن عبدوس الفدكي القرا وابو محمد عبد الله ابن حامد الوزان وابو القاسم الحسن ابن محمد المقرئ رحمه الله
قالوا انا ابو العباس احمد ابن محمد ابن يعقوب ابن يوسف ابن معقل ابن سنان الاموي قال انا ابو عبد الله محمد ابن
جهم ابن هارون السمري قال انا ابو زكريا يحيى ابن زياد الفراء سمع معاني الكسائي سمعت ابا القاسم الحسن ابن
محمود البر يقول سمعت احمد ابن محمد ابن عبد الله الظاهري يقول سمعت علي ابن عبد العزيز يقول سمعت ابا عبيد
يحدث عن علي ابن حمزة الكسائي سمع معاني ابي عبيد انا عبد الله ابن حامد بقراءتي عليه وابو القاسم الحبيبي
بقراءته علينا قالا انا محمد ابن محمد ابن الحسن قال انا ابو الحسن علي ابن عبد العزيز الشعالبي قال انا ابو عبيد
القاسم ابن سلام سمع معاني الزجاج قرات على ابي عثمان سعيد ابن محمد ابن ابرهيم واخبرنا بالجملة
قال انا ابو علي القشيري وابن مقسم قالا انا الزجاج وسمعت ابا القاسم ابن محمد ابن جعفر النيسابوري بها
يقول سمعت ابا اسحاق ابرهيم ابن السري الزجاج سمع كتاب النظم قرا علينا ابو القاسم محمد ابن حبيب
بلفظه قال قرات على ابي علي ابن يحيى ابن نصر الجرجاني كتب الغرائب والمشكلات كتاب المعاني سمعت
ابا القاسم الحسن ابن محمد ابن احمد السدوسي يقول سمعت ابا محمد عبد الله ابن محمد العادلي سمعت احمد ابن محمد
ابن المغيرة سمعت احمد ابن سهل ابن يحيى النيسابوري يقول سمعت سلمة ابن رفيع انا غسان البصري عن ابي
عبيدة معمر ابن المثنى سمع غريب الاخفش سمعت الحسن ابا محمد ابن جعفر يقول سمعت ابا سهل محمد ابن محمد ابن
الاشعث الطالقاني يقول سمعت علي ابن ادريس الدينوري يقول سمعت بشر ابن حمدويه يقول سمعت عبد الرحمن ابن
هانئ يقول سمعت ابا الحسن سعيد ابن مسعدة الاخفش سمع غريب النضر ابن شميل حدثني ابو القاسم الحسن ابن محمد
السدوسي قال حدثني ابو يوسف رافع ابن عبد الله قال حدثني زيد ابن المهلبي عن محمد ابن الحسن ابن النضر ابن شميل عن
ابيه عن جده سمع غريب المؤرج حدثني ابو القاسم ابن ابي بكر المؤدب قال حدثني ابو محمد الغساني المؤدب
عن الفضل ابن العباس عن عمر الشاد عن المؤرج عن عمرو ابن فيد السدوسي سمع غريب القتيبي انا الشيخ ابو عثمان
سعيد ابن احمد ابن محمد العدل بقراءتي عليه بافريد قال انا ابو بكر محمد ابن احمد ابن يعقوب المفيد بجرجان قال انا
ابو بكر احمد ابن مروان الدينوري القاضي بمصر قال حدثنا ابو محمد عبد الله ابن مسلم ابن قتيبة الدينوري ح وانا
ابو القاسم الحسن ابن محمد ابن حبيب لفظا وقراءة قال اخبرنا ابو علي الحسين ابن موسى ابن كعب الهروي بقراءتي
عليه قال اخبرنا عبد الله ابن داود الانباري قال قرات على القتيبي سمع مشكل قطرب اخبرنا الاستاذ ابو
القاسم الحسن ابن محمد المقرئ بقراءتي عليه في شهور سنة احدى وتسعين وثلثمائة بافريد قال انا ابو القاسم
عبد العزيز ابن محمد ابن النضر الهروي قال قرات على ابي سعيد احمد ابن زياد ابن بشر الاعرابي بمكة اخبرهم
ابو سعيد الحسين ابن الحسين السكري قال انا ابو جعفر محمد ابن حبيب عن ابي علي محمد ابن المستنير قطرب سمع
مشكل القتيبي انا ابو عثمان ابن ابي بكر المقرئ قال انا محمد ابن يعقوب الحافظ قال انا ابو بكر المالكي عن
القتيبي ح واخبرني ابو القاسم ابن ابي بكر المكتب غير مرة قال انا ابو علي الحسن ابن محمد ابن فورك الهروي
قال انا عبد الله ابن داود الانصاري عن عبد الله ابن مسلم القتيبي كتب القراءات المجموعات سمع قراءات
الانصاري اخبرني ابو عبد الله محمد ابن عبد الله ابن حمدويه رحمه الله قال انا ابو الحسن محمد ابن الحسين ابن الحسن ابن منصور
قال انا ابو سهل عبد الله ابن عبد الرحمن ابن واقد قال حدثني ابي قال انا الفضل ابن العباس الانصاري سمع قراءات

خلف



خلف انا ابو بكر محمد ابن احمد ابن عبدوس الجدي المذكر بقراءتي عليه في شهور سنتي اربع وخمس وتسعين وثلثمائة
بافريد قال انا ابو بكر محمد ابن البرملي ابن الحسن ابن عيسى بقراءتي عليه قال انا الفضل ابن محمد البيهقي الشعراني
قال نا خلف ابن هشام البزاز سمع قراءة ابي عبيد انا الامام ابو عبد الله محمد ابن عبد الله ابن محمد الحافظ
بقراءته عليه قال انا ابو عبد الله الحسين ابن الحسن ابن ايوب الطوسي ح وانا ابو حفص عمر ابن احمد ابن
محمد ابن عمر الجوزي بها قال انا ابو علي حامد ابن محمد ابن عبد الله الهروي ح وانا ابو محمد عبد الله ابن حامد
ابن محمد الاصبهاني بقراءتي عليه قال انا ابو الحسن محمد ابن احمد ابن الحسين البلاذري ح وانا ابو القاسم الحسن
ابن محمد ابن الحسين النيسابوري لفظا قال انا ابو بكر احمد ابن محمد ابن عبد الظاهر قال اخبرنا علي ابن عبد العزيز المكي
قال اخبرنا ابو عبيد القاسم ابن سلام سمع قراءة ابي حاتم انا ابو القاسم الحسن ابن محمد ابن حبيب لفظا قال انا
ابو بكر احمد ابن عبد الرحمن المروزي الفقيه قال انا الحسن ابن علي ابن نصر الطوسي عن ابي حاتم سهل ابن محمد
السجستاني ح وانا الجارودي قال انا الجوهري قال انا الطوسي عنه واخبرنا ابن المقرئ قال نا ابن الفاكهي قال انا
الروياني عنه سمع قراءة ابي معاذ سمعت ابا القاسم الحسن ابن محمد السدوسي يقول سمعت ابا بكر احمد
ابن محمد ابن عبد الله الظاهري يقول سمعت الحسن ابن سفيان يقول سمعت ابا نصر ابن مقاتل
يقول سمعت ابا معاذ الفضل ابن خالد النحوي سمع قراءة هرون انا ابو الحسن علي ابن محمد الجرجاني قال انا
ابو زرعة الطيب ابن محمود الكاتب قال انا ابو العباس الازهري واخبرنا محمد ابن عبد الله ابن حمدويه وعلي
ابن محمد ابن الحسن قال انا ابو احمد الحسن ابن علي التميمي قال نا ابو العباس الازهري عن هارون ابن حاتم
المقرئ سمع قراءة القطيعي اخبرنا ابن المقرئ انا احمد ابن اسماعيل ابن يحيى ابن احمد الازدي اخبرهم
قال اخبرني عمر ابن محمد ابن بحر قال نا محمد ابن يحيى القطيعي سمع سبع ابن مجاهد انا الامام ابو بكر
محمد ابن محمد ابن احمد ابن عثمان البغدادي قراءة عليه والشيخ ابو علي زاهر ابن احمد السرخسي قال انا ابو
ابو بكر احمد ابن موسى ابن العباس ابن مجاهد امام عصره ح وانا ابو عثمان الزعفراني بقراءتي عليه قال انا
ابو حفص الكتاني قال انا ابن مجاهد ح واخبرنا ابن المقرئ قال انا ابو بكر المفيد وطلحة الشاهد وابن
البواب قالوا انا ابن مجاهد وفي رواية الغزاري والشاهد زيادات كثيرة ليست في غيرها سمع سبع النقاش
اخبرني ابن عصمة اخبرنا ابن مهران قال انا ابو بكر محمد ابن الحسن الموصلي المقرئ المعروف بالنقاش بها
كتاب الانوار انا ابو احمد عبد السلام ابن احمد ابن داود ابن عبد الصمد الهاشمي البغدادي قال قرات على شيخنا
ابي بكر محمد ابن الحسن ابن مقسم العطار النحوي بعض كتاب الانوار وسمعته واجاز لنا الباقي سمع كتاب
الغاية قرات على ابي سهل عبد الرحيم ابن احمد ابن محمد ابن ابراهيم الضرير وعلى ابي اسحاق ابرهيم
ابن محمد ابن عبد الله ابن جعفر وعلى ابي القاسم طاهر ابن علي ابن الحسين ابن مهران رحمه الله سمع كتاب
المبتدا انا ابو نعيم عبد الملك ابن الحسن ابن محمد الازهري وابو عبد الله محمد ابن محمد عبد الله ابن محمد الضبي
وابو الحسن علي ابن محمد ابن علي المقرئ قال انا ابو محمد الحسن ابن محمد ابن اسحاق الازهري ابن اخت
ابي عوانة قال انا ابو الحسن محمد ابن احمد ابن البر العبدي سنة ثمان وثمانين قال قرات على ابي عبد الله
عبد المنعم ابن ادريس عن ابيه وهب ابن منبه سمع ١٣ كتاب المغازي انا ابو محمد عبد الله محمد ابن عبد الله
الحافظ قراءة عليه قال انا ابو العباس محمد ابن يعقوب ابن يوسف العقيلي قال انا احمد ابن عبد الجبار العطاردي
قال انا يونس ابن بكير قال انا محمد ابن اسحاق ابن يسار المذكور وانا ابو محمد عبد الله ابن محمد عبد الله ابن محمد ابن
ابي احمد

ابن عقيل الخزاعي قال انا ابو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني قال انا الثعلبي قال انا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق
ح وانا ابو العباس محمد بن احمد بن ابراهيم السليكي بقراءتي عليه في سنتي تسعين واحدى وتسعين وثلثمائة
قال انا ابو منصور محمد بن حمدويه بن نصر بن سهل المروزي المطوعي سنة ست وعشرين وثلثمائة قال انا ابو جعفر
محمد بن عبد الكريم العبدي قال اخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال انا ابي عن محمد بن اسحاق باب فضل
القرآن واهله وتلاوته انا عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد الكفاني رحمه الله قال انا حامد بن محمد بن عبد الله الهروي
قال انا محمد بن الفضل الرازي قال انا محمد بن حميد قال انا يونس بن واقد البصري عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه احمد
اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد المؤدب وابو الحسن محمد بن القاسم الفقيه بقراءتي عليهما قالا انا ابو عمرو محمد بن جعفر
بن مطر قال الخليل بن محمد بن الخليل الواسطي قال انا نعيم بن المنتصر قال انا اسحق الازرق عن شريك
عن الاعمش عن يزيد بن ابان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن غنى لا غنى
دونه ولا فقر بعده ٥ اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد الطبراني بها قال انا ابو القاسم
عبد الرحمن بن الحسن الهمداني بها قال انا ابو زيد احمد بن وهب الواسطي قال انا عبد الحميد بن بيان
قال انا اسحق الازرق عن شعيب بن صفوان عن حمزة الزيات عن ابي اسحق عن الحارث عن علي رضي الله عنه
قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتنة فقلنا يا رسول الله ما المخرج منها قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم
وفصل ما بينكم وخبر ما بعدكم وهو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى
من غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم الصراط المستقيم وهو الذي لا تلتبس به الالسن
ولا تزيغ به الاهواء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا يشبع منه العلماء ولا تنقضي عجائبه وهو الذي لم
تلبث الجن اذ سمعته ان قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا من قال به صدق ومن حكم به عدل ومن اعتصم به هدي
الى صراط مستقيم خذها يا اعور واخبرنا ابو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن قال اخبرنا ابو
بكر محمد بن احمد بن حبيب قالوا انا ابو اسماعيل الترمذي واخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن يحيى قال انا ابو الازهر
محمد بن عمر بن جميل بن سعيد الازدي قال انا ابو اسماعيل محمد بن اسماعيل الترمذي قال انا ايوب بن سليمان
قال حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن محمد بن عجلان عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن هو مادبة الله فتعلموا من مادبته ما استطعتم
ان هذا القرآن هو حبل الله وهو النور المبين والشفاء النافع عصمة من تمسك به ونجاة من تبعه لا
يعوج فيقوم ولا يزيغ فيستعتب ولا تنقضي عجائبه ولا يخلق عن كثرة الرد فاقرؤوه فان الله يأجركم
على تلاوته بكل حرف عشر حسنات اما اني لا اقول الم حرف ولكن الف ولام وميم ثلثون حسنة ٥
واخبرنا محمد بن الحسين بن محمد قال انا محمد بن محمد بن يعقوب قال انا محمد بن موسى بن النعمان قال انا فهد بن
سليم قال انا اسحق بن بشر قال انا مالك بن انس عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي الدرداء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن افضل من كل شيء دون الله ومن وقر القرآن فقد وقر الله ومن
لم يوقر القرآن فقد استخف بحرمة الله حرمة القرآن على الله كحرمة الوالد على ولده ٥ واخبرنا ابو عمرو
احمد بن ابي الفرات بقراءتي عليه قال انا عبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري قال انا علي بن محمد السمسار قال

انا الفضل



انا الفضل بن الحسن قال انا يزيد بن زريع قال انا بشر بن نمير عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال من قرأ ثلث القرآن اوتي ثلث النبوة ومن قرأ نصف القرآن اوتي نصف النبوة ومن قرأ
ثلثي القرآن اوتي ثلثي النبوة ومن قرأ القرآن كله اوتي النبوة كلها ثم يقال له يوم القيمة اقرأ وارق بكل آية
درجة حتى ينجز ما معه من القرآن ثم يقال له اقبض فيقبض ثم يقال له اقبض فيقبض فيقال له هل تدري ما في
يديك فاذا في يده اليمنى الخلد وفي الاخرى النعيم ٥ وحدثنا ابو محمد الحسن بن احمد بن محمد المخلدي قال انا
جدي ابو العباس محمد بن الحسن بن علي بن مخلد قال وانا محمد بن عبد السلام الوراق قال انا احمد بن ابراهيم البركي
قال انا محمد بن عمر بن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
حملة القرآن هم المحفوفون برحمة الله الملبسون نور الله المعلمون كلام الله من عاداهم فقد عادى الله ومن والاهم
فقد والى الله يقول الله عز وجل يا حملة كتاب الله تحببوا الى الله بتوقير كتابه يزدكم حبا ويحببكم الى خلقه
يدفع عن مستمع القرآن شر الدنيا ويدفع عن تالي القرآن بلوى الآخرة ولمستمع آية من كتاب الله خير من ثبير
ذهبا ولتالي آية من كتاب الله خير مما تحت العرش الى تخوم الارض السفلى ٥ واخبرنا محمد بن القاسم بن احمد المربي
قال انا ابو يعقوب العرجي قال انا الحسن بن احمد بن محمد بن عيسى المؤذن بنشتبر قال انا الحسن بن احمد الطوسي
قال انا محمد بن الليث الجوهري قال انا ابراهيم بن موسى المؤدب قال انا اسماعيل بن يحيى التيمي عن مسعر عن عطية
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان يوم القيمة وضعت منابر من نور منظومة بنور عند كل
منبر ناقة من نوق الجنة ثم ينادي مناد اين من حمل كتاب الله اجلسوا على هذه المنابر فلا روع عليكم ولا حزن
حتى يفرغ الله تعالى ما بينه وبين العباد فاذا فرغ الله عز وجل من حساب الخلق حملوا على تلك النوق وزفوا
الى الجنة ٥ واخبرنا ابو حفص عمر بن احمد بن محمد بن عمر الجوزي رحمه الله قال انا ابو بكر محمد بن محمد بن احمد البلخي
قال انا محمد بن مالك قال انا العباس بن الضحاك قال انا محمد بن ابي حميد البغدادي قال انا عبد الوهاب بن همام
عن مقاتل بن سليمان عن خولة الكلبي عن سليك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من قرأ القرآن
نظرا خفف الله عن ابويه العذاب وان كانا مشركين ومن قرأ القرآن ظاهرا فظن ان الله لا يغفر له فهو بكتاب
عز وجل صح الله من المستهزئين والحامل كتاب الله في بيت مال المسلمين في كل سنة مائتا دينار فان مات وعليه دين
قضاه الله عز وجل يوم القيمة من ذلك المال ٥ اخبرنا ابو الحسن محمد بن القاسم الفقيه قال انا ابو عبد الله محمد بن
يزيد المعدل وحدثني ابن المقري قال انا ابراهيم بن احمد الحافظ قال انا الحسن بن سفيان قال انا ابو بكر بن
ابي شيبة قال انا الفضل بن دكين قال انا بشير بن المهاجر قال انا عبد الله بن بريدة عن ابيه قال كنت عند النبي
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسمعته يقول ان القرآن يلقى صاحبه يوم القيمة حين ينشق عنه قبره كالرجل
الشاحب فيقول له هل تعرفني فيقول ما اعرفك فيقول له انا صاحبك القرآن الذي اظمأتك في
الهواجر واسهرت ليلك وان كل تاجر من وراء تجارته وانك اليوم من وراء كل تجارة قال فيعطى
الملك بيمينه والخلد بشماله ويوضع على راسه تاج الوقار ويكسى والداه حلتين لا يقوم لهما اهل
الدنيا فيقولان بم كسينا هذا فيقال لهما باخذ ولدكما القرآن ثم يقال له اقرأ واصعد في درج
الجنة وغرفها فهو في صعود ما دام يقرأ هذا كان او ترتيلا ٥ وقال معاذ بن جبل كنت في غزو

مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت له يا رسول الله حدثنا بحديث ننتفع به فقال ان اردتم عيش السعداء
وموت الشهداء والنجاة يوم الحشر والظل يوم الحرور والهدى يوم الضلالة فادرسوا القرآن فانه كلام
الرحمن وحرز من الشيطان ورجحان في الميزان ۞ باب في فضل علم القرآن والترغيب فيه
حدثنا ابو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن النيسابوري لفظا قال حدثنا ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن عبدان بن جبلة
الغافقي قال انا ابو قريش محمد بن جمعة قال انا محمد بن زنبور المكي قال نا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب
عن ابي عبد الرحمن السلمي قال حدثني الذين كانوا يقرئوننا عثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود وابي
ابن كعب رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقرئهم عشر آيات فلا يجاوزونها حتى يعلموا ما
عليهم فيها من العلم قال فتعلمنا القرآن والعلم جميعا ۞ حدثنا الحسن بن محمد قال انا ابو زكريا يحيى
بن محمد بن عبد الله العنبري قال انا محمد بن عبد السلام الوراق قال انا اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال انا
جرير عن اشعث بن جعفر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس من قرأ القرآن ولم يعلم تفسيره
الا كمثل الاعرابي يقرأ ولا يدري ما يقول ۞ قال انا يزيد بن صالح قال انا خارجة عن سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة عن الحسن قال والله ما انزل الله عز وجل آية الا وهو يحب ان يعلم فيما انزلت وما معناها
وقال الحسن علم القرآن ذكر لا يعلمه الا الذكور من الرجال ۞ وسمعت الحسن بن محمد يقول سمعت
ابا جعفر محمد بن احمد بن سعيد الرازي يقول سمعت العباس بن حمزة يقول سمعت احمد بن
ابي الحواري يقول انا ابو منصور سعيد الرملي قال اتينا الفضيل بن عياض بمكة فسألناه ان
يملي علينا فقال ضيعتم كتاب الله عز وجل وطلبتم كلام فضيل وابن عيينة لو تفرغتم لكتاب الله
عز وجل لوجدتم فيه شفاء لما تريدون قلنا قد تعلمنا القرآن قال ان في تعلم القرآن شغلا لاعماركم
واعمار اولادكم واولاد اولادكم قلنا كيف قال لن تعلموا القرآن حتى تعرفوا اعرابه ومحكمه ومتشابهه
وحلاله وحرامه وناسخه ومنسوخه فاذا عرفتم ذلك استغنيتم عن كلام فضيل وغيره ثم قال اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم
وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين ۞ وروى مؤمل بن اسماعيل عن سفيان الثوري
انه قال افتانا عمر في الايلاء والظهار ونبذنا كتاب الله وراء ظهورنا فماذا نقول لربنا في [illegible]
باب في معنى التفسير والتاويل والفرق بينهما ۞ اما التفسير ۞ فسمعت ابا القاسم الحسن بن محمد
ابن الحسن المفسر يقول سمعت ابا بكر محمد بن علي بن اسماعيل القفال يقول سمعت ابا بكر محمد
ابن الحسن الدريدي يقول اصله من التفسرة وهي الدليل من الماء الذي ينظر فيه الاطباء
فكما ان الطبيب بالنظر فيه يكشف عن علة المريض فكذلك المفسر يكشف عن شأن الآية
وقصصها ومعناها والسبب الذي نزلت فيه ۞ وسمعت الحسن بن محمد يقول سمعت ابا سعيد محمد
ابن سعيد الفارسي يقول سمعت ابا بكر محمد بن القاسم الانباري يقول سمعت احمد بن يحيى ثعلبا
يقول هو من قول العرب فسرت الفرس اذا ركضتها محصورة لينطلق حصرها وهو
يؤول الى الكشف ايضا ۞ وسمعته يقول سمعت ابا حامد احمد بن محمد الخارزنجي يقول
هو مقلوب من سفر مثل جذب وجبذ وضب وبض وما اطيبه وايطبه وقاع الجمل الناقة
وقعاها تقول العرب سفرت المرأة وهي سافر واسفر الصبح اذا اضاء فمعنى التفسير هو التنوير

وكشف

بلغ

٦

وكشف المنغلق من المراد بلفظه واطلاق المحتبس عن فهمه ۞ والتاويل صرف الآية الى معنى
تحتمله موافق لما قبلها وما بعدها واصله من الاول وهو الرجوع تقول العرب آل الملك
الى فلان يؤول اولا ومآلا اي عاد اليه وآل وآب بمعنى واحد والعرب تقول اولته فآل اي
صرفته فانصرف ۞ وسمعت ابا القاسم بن ابي بكر السدوسي يقول سمعت رافع بن عبد الله يقول سمعت ابا
حبيب زيد بن المهتدي يقول سمعت الحسن بن محمد بن النضر بن شميل عن ابيه عن جده النضر
انه قال اصله من الايالة وهي السياسة تقول العرب قد الْنا وايل علينا اي سسنا وساسنا غيرنا
فكان المؤول للكلام سايسه والقادر عليه وواضعه موضعه وانما بنوهما على التفعيل لانه يدل
على التكثير فكأنه يتبع سورة بعد سورة وآية بعد آية ۞ فاما الفرق بينهما ۞ فقالت العلماء
التفسير علم نزول الآية وشأنها وقصتها والاسباب التي نزلت فيها فهذا واضرابه محظور على
الناس القول فيه الا بالسماع والاثر ۞ فاما التاويل ۞ فالامر فيه اسهل لانه صرف الآية
الى معنى تحتمله وليس بمحظور على العلماء استنباطه والقول فيه بعد ان يكون موافقا
موافقا للكتاب والسنة والله اعلم ۞ سورة فاتحة الكتاب سبع آيات وهي تسع وعشرون كلمة
وهي مائة واثنان واربعون حرفا اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد العدل الخ